

ومن وثقه البخاري بعد نقل الترمذي عنه انه ثقة مقارب الحديث ومروى في طابعت المهدي انه صل الله عليه ولم يراي فتية من بني هاشم فاعرورقت عيناه وتغير لونه ثم قال انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيلاقون بعدي بلا وتشريداً وتطريداً واخرج ابن عساکر اول الناس هلاكا قريش واول قريش هلاكا اهل بيتي وخوخ للطبراني واليويني **واعلم** انه يتأكد في حق الناس عامة واهل البيت خاصة رعاية امور **الاول** الاعتناء بتحصيل العلوم الشرعية فانه لا فائدة في نسب من غير علم ودلائل الاحتى على الاعتناء بالعلوم الشرعية وادابها واداب العلم والمثقلين وتفصيل ذلك كله ظاهر معروف من كتب الائمة فلا ينظر به **الثاني** ترك الفخر بالأبائى وعدم التعويل عليهم من غير اكتساب للعلوم الدينية فقد قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وبني البخاري وعين انه صل الله عليه ولم يسئل ابي الناس اكرم فقال اكرمهم عند الله اتقاهم وروى ابن جرير وعين ان الله لا يسالك عن احسابكم ولا عن انسابكم يوم القيامة الا عن اعمالكم ان اكرمكم عند الله اتقاكم وروى الامام احمد من انه صل الله عليه ولم قال انظر فانك ليس بخير من احمد ولا اسود الا ان يفضله بنقوي واخرج ايضا ان من جملة خطبه صل الله عليه ولم وهو عني يا ايها الناس ان ربيك واحد وان اباكم واحد لا فضل لعربي على عجمي ولا لاجر

عل

علي اسود الا بالنقوي خيركم عند الله اتقاكم واخرج القضاعي وعين مرفوعا من ابي به عمله لم يسرع به نسبه وهو في مسلم من جملة حديث وسبق في هذا الباب تخصيصه صل الله عليه ولم لاهل بيته بالحق على تقوي الله وخشيته وتكديهم ان لا يكون احد منهم اقرب اليه منهم بالنقوي يوم القيامة وان لا يؤثروا الدنيا على الاخرة اغترابا انفسهم وان اولياءه صل الله عليه ولم يوم القيامة المنتقون من كانوا وحيث كانوا وقد ذكر اهل السير ان زيد بن موسى الكاظم خرج على المأمون فظفر به فارسل الي اخيه الاي على الرضا فوجه بكلام كثير من جملته ما انت قابل لرسول الله صل الله عليه ولم اذا سقطت الدنيا واخذت السبيل واخذت المال من غير طه عرك حمقا اهل الكوفة وان رسول صل الله عليه ولم قال ان فاطمة احصنت فرجها فرحم الله ذريتها عن النار هذا لمن خرج من بطنها مثل الحسن والحسين فقط لا يي ولا لك والله ما نالوا ذلك الا بطاعة الله فان اردت ان تنال بحصبة الله ما نالوه بطاعة الله انك اذا اكرمك علي الله منهم انتي فتأمل ذلك فما اعظم موقعه من وفقه الله من اهل هذا البيت المكرم فان من تأمل ذلك منهم لم يفتربسبهم ورجع الي الله سبحانه عما هو عليه مما لم يكن عليه المتقدمون الائمة من آياته واقتدي بهم في عظم ما شرهم وزهدتهم وعبادتهم وتعلمهم بالعلوم السنية والاحوال والخوارق الجليلة اعاد الله علينا من بركاتهم